فان قيل يلزم ان يكون غلامك وغلامه مبنيّ بعين ما ذكرتم مع انه ليس بمبنيّ فالجواب عنه
ان الياء حرف ضعيف والكاف والهاء حرفان قويان فلا يلزم من ثبوت الجزئية كما فيها
ضعف ثبوتها ما فيه قوة فلما لم يثبت في غلامك وغلامه الجزئية للضمير بن والاصل في الاسماء
الاعراب فبقي المضاف اليها على اعرابه ليجري على سنن الاصل واما بناء المضاف الى ياء المتكلم
على الكسر فلانه لو كان مبنيا على الفتح لزم انقلاب الياء الفا في حالة النصب الا يلزم فرّ وجها
عن المدّة وعلى الضم يلزم انقلاب الياء واوا في حالة الرفع والا يلزم فرّ وجها عن المدّة
وانقلاب ياء المتكلم من حال الى حال وفرّ وجها عن المدّة خلاف الاصل والثاني من المبنيّ العارض
والمدّ المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبنيّ بناء عارضيا لمشابهته كاف الخطاب
من حيث الافراد والتعريف واما بناؤه على الحركة التي هي عارضة اذ الاصل في البناء
السكون واما على الضم فليكون حركة البنائية مخالفة لحركة الاعرابية وهي الفتح والكسر
في نحو يا عبد الله ويا زيد واحترز بالمفرد عن المدّ المضاف والمشابهة نحو يا عبد الله
ويا خيرا من زيد ويا طالعا جبلا لانهما ليسا بمبنيين لعدم المشابهة لكاف الخطاب
من حيث الافراد وبالمعرفة عن المنادى المفردة النكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
لانه غير مبنيّ لعدم المشابهة لكاف الخطاب من حيث التعريف والثالث من المبنيّ
العارض النكرة المفردة التي هي مع لا التي لنفي الجنس مثاله نحو لا رجل في الدار واتما
بني ذلك لتضمنه حرف الجر اذ قولنا لا رجل في الدار مبنيّ على سؤال سائل مقال هل
من رجل في الدار فيكون اصل الجواب لا من رجل في الدار فحذف من حرفا من التكرار و
اعتمادا على العلم به واما بناؤه على الحركة فلما مرّ واما على الفتح فلمناسبة عمل لا لان
عملها النصب لكونها محمولة على ان ولا فرق بين الفتح والنصب من جهة اللفظ واحترز
بالنكرة

بالنكرة عن المعرفة فانها ليس بمبنية لانها ليس باسم جنس وعلى الخصوص بر
والمفرد عن المضافة والمشبهة بها فانهما غير مبنيين وان دخلا المذكورة عليهما
لان البناء بناء التركيب من كلمتين فكره تركيب اكثر من كلمتين والرابع من المبنيّ
العارض المركب والمراد بالمركب ههنا ما هو مركب من اسمين ثانيهما متضمن الحرف واداهما
غير مضارع بالمثنى المضاف في سقوط النون بدليل تمثيله بقوله نحو خمسة عشر
وانما بني الجزء الاول منه لكونه بمنزلة الجزء الاول من الكلمة الواحدة والثاني لكونه متضمنا
للواو لان الاصل فيه وكذلك خمسة وعشرة وعدل من اثبانه للتخفيف وانما بني
الجزآن معا على الفتحة اما الاول فلان الثاني منه مشارك له بتاء التانيث من حيث الزايد
فلما ان ما قبل تاء التانيث يكون مفتوحا ابدا كذلك يكون ما قبل المشابه به مفتوحا
واما الثاني فللمناسبة وقولنا من اسمين احترز عن مثل سيبويه فانه مبنيّ الجزء الاول منه
لا الثاني على احد المذهبين وقولنا ثانيهما متضمن الحرف احترز عن نحو بعلبك فانه مركب
من اسمين والجزء الاول مبنيّ لا الثاني على احد المذهب لعدم تضمن الثاني معنى الحرف
وقولنا او اداهما غير مضارع بالمثنى المضاف في سقوط النون احترز من اثني عشر فانه
مركب من اسمين ثانيهما متضمن بعض الحرف والجزء الاول منه معرب والثاني مبنيّ لمضارعه
بالمثنى المضاف في سقوط للاضافة لئلا يلزم اجتماع النقيضين والخامس من المبنيّ العارض
ما حذف اي اسم حذف منه المضاف اليه وانما بني ذلك لكونه مشابها للحرف من حيث
الاحتياج الى الغير واما بناؤه على الحركة فلما مرّ واما على الضمة فليجبر المحذوف منه باقوى
الحركات وهو الضم او ليكون حركة البنائية مخالفة لحركة الاعرابية وهو الفتح والكسر
نحو ايت قبل ذلك ومن قبلِ ذلك هذا على تقدير ان يكون المحذوف منه منويا واما

Copyright © King Saud University